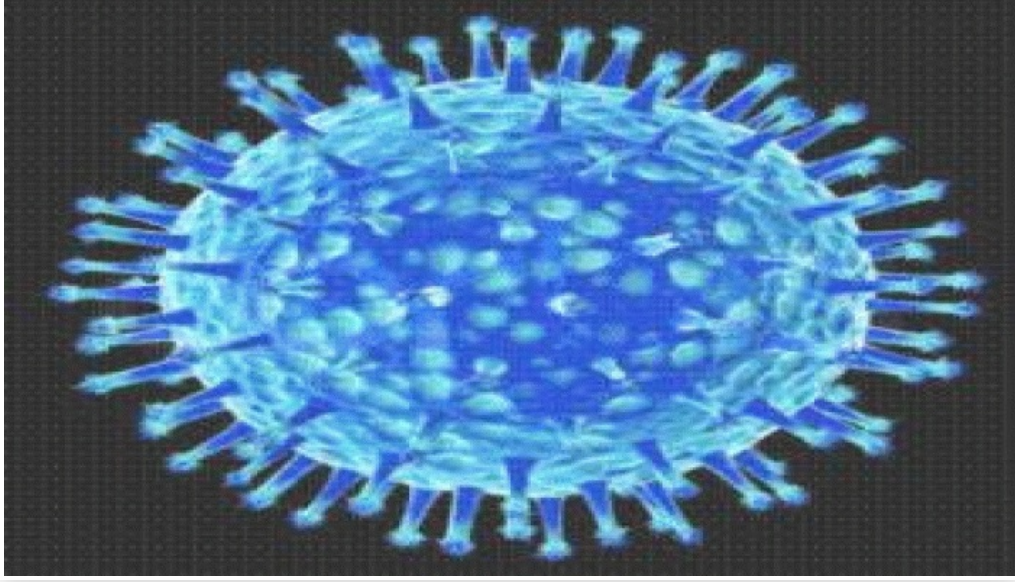


سؤال وجواب: انفلونزا الخنازير الذي نشر الرعب فى العالم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/04/2009

أكدت منظمة الصحة العالمية ان ظهور فيروس انفلونزا الخنازير الذي ينتقل الى الانسان يمثل "حالة ملحة في مجال الصحة العامة".

ما هي انفلونزا الخنازير؟

تنتشر انفلونزا الخنازير عبر الاستنشاق وهي مرض وبائي بشكل حاد يصيب الخنازير بشكل رئيسي ويؤدي فيروس الانفلونزا من فئة (أ) للإصابة بهذا المرض، ويشهد العالم انتشارا متكررا لهذا المرض بين الخنازير مسببا حالة عالية من الاعياء الا انه نادرا ما يتحول لوباء قاتل.

وينتشر هذا المرض بشكل خاص في موسمي الخريف والشتاء، الا انه يمكن ان ينتشر في اوقات اخرى من العام وهناك عدة سلالات لانفلونزا الخنازير، شأنه في ذلك شأن الانفلونزا التي تصيب الانسان، وتتحول طبيعة الفيروس بشكل مستمر.

هل يمكن ان يصاب الانسان بانفلونزا الخنازير؟

في العادة، لا تصيب انفلونزا الخنازير البشر، الا انه وفي حالات متفرقة، تم تسجيل اصابات بين الاشخاص الذين يكون لهم اتصال قريب مع الخنازير كما تم توثيق حالات نادرة لانتشار فيروس انفلونزا الطيور بين البشر.

وينتقل هذا الفيروس بين البشر بطريقة مشابهة لانتشار الانفلونزا الموسمية اي عبر السعال والعطاس.

هل نحن امام سلالة جديدة للفيروس؟

أكدت منظمة الصحة العالمية ان بعض حالات الوفاة تمثل نوعا جديدا لم يعرف من قبل لانفلونزا الخنازير واشارت المنظمة الى ان الفيروس الجديد يحمل صفات جينية مختلفة عن تلك التي اصيب بها البشر في مناطق مختلفة في اوربا واسيا.

هل هناك داع للقلق؟

عندما تنتشر سلالة جديدة لفيروس انفلونزا الطيور قادرة على الانتقال بين البشر، فان ذلك يحتاج للمراقبة عن كثب تحسبا لانتشار الاصابات بشكل وبائي وقد عبرت منظمة الصحة العالمية عن قلقها الا انها اشارت انه لا يزال من المبكر تغيير مستوى التأهب لمرحلة الوباء.

هل هناك عقاقير لمقاومة هذا الفيروس؟

يتم تلقيح الخنازير في امريكا الشمالية بشكل روتيني ضد هذا الفيروس، الا انه ليس هناك حتى الان لقاح مخصص لمكافحة هذا الفيروس للبشر ويقول مسؤولون صينيون انه لا يمكن استخدام اللقاحات المخصصة للفيروسات الموسمية لمكافحة فيروس انفلونزا الخنازير.

الرعب يسود العالم :

وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من أن سلالة فيروس انفلونزا الخنازير، التي يعتقد أنها أدت الى مقتل أكثر من مئة شخص في المكسيك، تتغير بشكل سريع ويمكن أن تتحول لنمط أكثر خطورة. ولكن المنظمة قالت إن العالم مستعد الآن أكثر من أي وقت مضى، لمواجهة أي تفش محتمل لوباء الانفلونزا في ضوء اتخاذ العديد من الدول تدابير وقائية لوقف انتشار انفلونزا الخنازير.

وكانت السلطات الفيدرالية الأمريكية قد أعلنت حالة طوارئ في المجال الصحي لمواجهة تفشي انفلونزا الخنازير وأكد البيت الابيض للأمريكيين ان لا داعي للذعر بعد أن تأكد إصابة نحو 20 شخصا في الولايات المتحدة بالفيروس. أما السلطات المكسيكية فأكدت أن الوفيات الناجمة عن انفلونزا الخنازير بلغت نحو 103 بينما ارتفع عدد المصابين إلى 1614. وبحسب تقديرات وزارة الصحة المكسيكية فمعظم حالات الإصابة بالفيروس بين الشباب وليس كبار السن والأطفال كما هو معتاد في فيروسات الانفلونزا.

ويقول مراسل بي سي سي إن العاصمة مكسيكو سيتي تبدو مركزا لتفشي الفيروس وبدأ كثيرون في مغادرتها، ومازالت المدارس والجامعات بل ومعظم المطاعم والحانات مغلقة حتى إشعار آخر. وتعيش معظم الدول الآسيوية حالة استنفار خوفا من تفشي الفيروس فيها خاصة في الدول ذات الكثافة السكانية العالية مثل الصين والهند.

بينما أعلنت سلطات المطارات في اليابان واندونيسيا وهونج كونج وسنغافورة خططا لفحص المسافرين لكشف أي أعراض للانفلونزا

